

بالشعير من المدايرة والقول السالم من الاثم والبشر والصفح **استحضرت في نفسك**
ثلاثة اصوب تعنى على ما تقدم من الوصايا **الاول** انه لا نفع ولا ضرر الا
منه سبحانه وتعالى وانه قد ترك رزقا ونفعا وشدة وضررا في الانزال
واصلاح البلاء المحال والجرى على يد شخص فينتدبره تعالى فاذا استحضرت هذا
الاصل هان عليك مراعاة الناس ذل المعنى **ها حينئذ الثاني** انك بعد فرق
لا تصرف في نفسك وان مولانا وما لكك لا تصرف فيك كيف يشاء كما
هو شأن الممالك في مملوكه وانه يقبح عليك ان تتركه ما يفعل بك مولانا
الذي هو شوق وارحم بك من نفسك والذاتك وانه احكم الحاكمين وانه
لم يرد ذلك الاصلاحك ونفعك من تكفير خطاياك والترفع لدرجاتك
فاذا استحضرت هذا **الاصل هان عليك التسليم بالقضاء** **الثالث** ان
الدنيا زائلة فانته وان الآخرة باقية وانك في الدنيا مسافر لا بد
ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستريح بها وتنال الراحة والذات
والاجتماع بالاجاب الذين سبقون في السفر فاحتمل مشقات السفر الذي
يقطع عن قريب بالصب على الطاعة وعن المعصية وعلا شدة اند المعيشة
وتخوها واجتهاد في عمارة دارك التي هي مسكنك بالحقيقة واصلاحها
وتزديتها بالاكثار من المبادات في هذا الامد القصير ليمتع بها دهرها
طويلا ولا تصرف فاذا استحضرت هذا **الاصل هانت عليك المراجعة الشاقة**

والقول الكامل

والمؤمن الكامل من كملت فيه شعبا لايمان وهي بضع وستون و**بضع**
وسبعون رواه الشيخان هكذا على الشك ورواه اصحاب السنن الثلاثة
بلفظ بضع وسبعون بلا شك وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعون
او سبع وسبعون والترمذي بلفظ اربع وستون وذلك لايمان بالله
تعالى وصفاته وحدوث ما دونه والايان بما لا تكته وكتبه و
رسله والقدر والايان باليوم الآخر ومحبة الله تعالى والمخفية
والبعث فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه
ومنه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته والاخلاص
ومنه ترك الرياء والثفاق والتوبة والخوف والرجاء والشكر
والوفاء والصبر والرضا بالقضاء **ومنه** اليقين والحياء والتوكل
والرحمة والتواضع **ومنه** توقير الكبير ورحمة الصغير وترك
الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب والتعلق
بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر
ومنه الاستغفار واجتناب الفحشاء والمنكر وحكما وسر
العورة والصلوة فرضا ونفلا والزكوة كذلك وفك الرقاب
والجود **ومنه** الاطعام والضيافة والقيام فرضا ونفلا والاعتكاف
والتماس ليلة القدر والحج والعمرة فرضا ونفلا والطواف والفراد

Copyright © King Fahd University